

حلقات نور على الدرب (330) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب هذه الاسئلة والاستفسارات نعرضها في هذه الحلقة على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

عضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي نسعد بالترحاب به في اولى هذه الحلقة فاهلا ومرحبا بكم وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذا طالب علم في كلية الشريعة كما سمى نفسه يسألكم النصيحة حول كتب العلم التي توجهونه ان يلتزم قراءتها وكيف يستمر ويتميز - 00:00:32

في طلب العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب الطالب الذي يدرس في كلية الشريعة - 00:00:51

عليه ان يتقيد في السنة دراسية في الكتب المقررة الفقه وايات الاحكام واحاديث وكثير من احاديث الاحكام مقررة في كلية الشريعة وكذلك اصول الفقه وعلم النحو عليه ان يجتهد في دراسة هذه - 00:01:15

العلوم المقررة ويتوسع في دراستها اما اذا جاء وقت العطلة فاني انصح هو وكذلك من يريد ان يتوسع في طلب العلم انا انصحهم وانصحهم انهم يدرسوا الامور التي لم يدرسوها - 00:02:00

في الكلية وعلى سبيل المثال العلم سبب الخلاف العلماء السابقون رحمهم الله خدموا هذا الجانب ففيه اسباب اختلاف المحدثين واسباب اختلاف المفسرين واسباب اختلاف الفقهاء والاصوليين وبامكانه ان تكون له دراسة - 00:02:44

خاصة فيزور المكتبات ويبحث عن الكتب التي تعينه على فهم هذا النوع وكذلك مصطلحات المذاهب سواء كانت مصطلحات الرجال او مصطلحات الكتب او مصطلحات الامام بالنظر الى الالفاظ التي يقولها - 00:03:23

من جهة دلالتها على التحريم او على بالوجوب او الكراهة وهكذا وفيها كتب فيها رسائل مؤلفة هذا الموضوع في كل مذهب على حدة وكذلك علم منهج البحر عند العلماء المتقدمين - 00:04:05

ايضا يوجد له كتب على سبيل المثال كتاب المنهاج في ترتيب الحجاج والملخص الجدل لابي اسحاق وكذلك المعونة الجدل والجدل على طريقة الفقهاء لابي الوفاء ابن عقيل وكذلك علم اداب البحث - 00:04:43

وعلم اداب البحث والمناظرة وكذلك يتوسع في دراسة قواعد الفقه يعني لا يقتصر على القواعد المقررة وكذلك يتوسع في دراسة اصول الفقه يعني يدرس القواعد الاصولية التي لم يدرسها اصلا - 00:05:15

وكذلك يعتني بمقاصد الشريعة ومن الامور التي تعينه على فهم هذا العلم ما ذكره الشاطبي رحمه الله في كتابه الموافقات وكذلك قواعد الاحكام في مصالح الانام للعز بن عبد السلام - 00:05:44

كذلك الكتب التي كتبت في المصلحة والكتب التي كتبت في حكمة التشريع والمهم هو ان طالب العلم في العطلة وكذلك بعد تخرجه

يتحسس من نفسه الجوانب العلمية التي هو في امس الحاجة اليها - [00:06:08](#)

ولكنه لم يدرسها سابقا فيكمل نفسه لان فيه بعض الطلاب عندما يأخذوا الشهادة سواء شهادة الكلية او شهادة الماجستير او الدكتوراه تتقف حركته عن طلب العلم وهذا ليس بصحيح لانه حصل ما يسر الله له من العلم - [00:06:41](#)

الله تعالى يقول وفوق كل ذي علم عليم فينبغي له ان يتحسس جميع مواطن النقص عنده يتحسس هذه المواطن ويكملها وفيه نوع من الناس ايضا يهتم بتخصصه فقط وهذا نظر في اه هذا نظر قاصر. بل الشخص يسعى في تكوين شخصيته تكويننا - [00:07:10](#)

علميا ملما بعلوم الشريعة ووسائلها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه اختكم رابعة من الجزائر بعثت بسؤال طويل تذكر انها تزوجت في السابعة والثلاثين من عمرها برجل في الستين توفيت زوجته وتركت له اولاد سبعة اصغرهم قد تجاوز العشرين مرة على زواجها حتى الان خمس سنوات - [00:07:44](#)

ولم يكتب الله لها اولاد من هذا الرجل. في السنوات الاولى عانت كثيرا من اولاد زوجها والان تقول بانها انفردت في بيت مستقل. الا انها تعاني من زوجها ومنذ ان تزوجته وهو يرفض ان تقوم بزيارة اهلها وقد اشترطوا عليها ان يقوم - [00:08:09](#)

ان يسمح لها بزيارتهم حسب العرف. والعرف عندنا ان تقوم المرأة بزيارة اهلها كل اسبوع او اسبوعين مع العلم ان اهل قريبين جدا بمسافة عشرين الى ثلاثين دقيقة بالسيارة. ومع ذلك يرفض ان يذهب بي. بل انه امرني بقطيعة - [00:08:28](#)

اهلي وامي العجوز المريضة في الثمانين من عمرها مع العلم ايضا ان كسوتي وعلاجي وتكاليف سفري كل هذا على عاتق اهلي وهو لا يصرف علي وكلما ذكرته بالزيارة رفض وكأن القيامة قامت عنده - [00:08:47](#)

فهل علي شيء اذا طلبت الخلع منه لانه لم يوفي بحقوقى المطلوبة الجواب العلاقة الزوجية هي علاقة شرعية وهي سبب وتترتب عليها مسبباتها الشرعية كل فيما يخصه اي بالنسبة للزوج - [00:09:03](#)

وبالنسبة للزوجة وكل منهما له حقوق وعليه حقوق بمقتضى عقد النكاح والواجب ان كل واحد يؤدي الحق الذي عليه لصاحبه اما بالنسبة لحقه هو فان اراد ان يطالب به وان اراد ان يسمح عنه - [00:09:39](#)

هذا ومقتضى ذلك ان الشخص لا يرتب على عقد الزواج امورا ليست بمشروعة بل انها محرمة وانا اذكر بعض الامثلة لهذا فبعض الرجال اذا تزوج المرأة وهي معلمة ومشروط عليه - [00:10:17](#)

انها تبقى في وظيفتها وان راتبها لها يفرض عليها ويضايقها وذلك من اجل الحصول على مرتبتها اما ان يتحصل عليه كاملا او بعضه. واذا لم تفعل ذلك فانه يضايقها كثيرا - [00:10:48](#)

لا بالنسبة للقول ولا بالنسبة للفعل سواء كان ذلك من جهة هجرها او من جهة التضيق عليها في مثلا في مأكلا ومشربها ومسكنها ويجعل هذه الوسائل يعني مسوغة له من اجل ان - [00:11:16](#)

من راتبها او تدفعه كله. وقد ذكرت لي امرأة ان زوجها يمنعها من ان تبر امها واباها من راتبها ويجبرها على اخذه كاملا. ولا شك ان هذا ليس من مقتضيات عقد - [00:11:37](#)

النكاح ومنهم من يمنع المرأة اذا تزوجها يمنعها من برها بامها وابيها ومن البر هو الزينة يعني الاتصال كما جاء بالسؤال هنا فلا شك ان الزوج لا يحق له ان يرتب على عقد الزواج الا ما شرعه الله جل وعلا. وانه اذا - [00:11:57](#)

على عقد الزواج امورا ليست بمشروعة فلا شك ان هذا من التأسف وهو اثم واذا كانت هذه الصورة المسؤول عنها كما ذكرت السائلة فلها حق طلب فلا فلها طلب الطلاق وليس له حق الخلع. لماذا؟ لانه هو السبب. لان الرجل اذا كان هو السبب - [00:12:23](#)

فليس لها الحق فليس له الحق ان يطلب ما دفعه. اما اذا كانت المرأة هي السبب فانها فله الحق ان اطلب ما دفعه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين - [00:12:53](#)

ميم عين مقيم من اهل اليمن حج في عام مضى وعند طواف الوداع في الشوط السادس حصل منه ريح ولم يستطع الخروج لتجديد الوضوء بسبب الزحمة الشديدة وكان معه نساء. فيقول اكملت الشوط السابع ثم خرجت الى - [00:13:10](#)

واكملت السعي ثم جاءت صلاة الفجر فصلينا الفجر ثم حلقت شعري كما يذكر هو مع انه يقول انه في حج وطواف وداء. ثم حلقت

شعري فهل علي شيء الان الجواب - [00:13:27](#)

اولا ان طواف الوداع ليس معه سعي ثانيا ان السعي لا يصح الا بعد طواف صحيح وهذا الطواف ليس بصحيح يعني لو فرضنا انه

طواف عمرة لو فرضنا انه طواف - [00:13:44](#)

حج يعني طواف الافاضة في نهاية الحج لو فرضنا مثلا هذا الشيء فان الطواف ان السعي لا يكون صحيحا واذا كان هذا الشخص قد

انهى اعمال الحج ولم يبق الا طواف الوداع - [00:14:07](#)

وطاف للوداع وانتقض وضوءه فان طوافه ليس بصحيح وبناء على ذلك فعليه فدية تذبح في مكة على فقراء الحرم فان لم يستطع
فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق صلاة الفجر يعيدها احسن الله اليك. اي صلاة الفجر نعم يعيدها اذا كان قد صلى الفجر فانه

يعيدها - [00:14:25](#)

احسن الله اليكم هذا ابو رحمة من جدة يقول يسأل عن استخدام السواك اثناء الصوم وابتلاع اثاره هل يؤثر بالصوم الجواب الشخص

عندما يستاك ويتجمع في فمه مادة سائلة فانه يتفهلها ولا يبلعها وبالله التوفيق - [00:14:50](#)

احسن الله اليكم اذا اردت الصلاة اخر الليل هل اصلي الوتر مع الامام ثم ازيد عليه ركعة ام اسلم معه واصلي ركعة قبل صلاة الليل بعد

الصلاة وتر الجواب اذا كنت تصلي مع الامام صلاة التراويح واوتر واذا سلم فانك تقوم وتأتي بركعة واذا جاء اخر الليل - [00:15:10](#)

فانك تصلي صلاة ما يتيسر لك من الصلاة وتوتر في اخرها بركعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حمل الطفل الرضيع اثناء

الطواف او اثناء الصلاة وبه نجاسة الجواب - [00:15:32](#)

الشخص في طوافه في الطفل هو محتاج اولا الى تنظيفه قبل الدخول في الطواف ثانيا ان فيه بعض الاشخاص عندما يطوف بالطفل

ينسفه على سيجل يجعل وجهه الى صدره وبناء على ذلك - [00:15:49](#)

فيكون الولد او يكون هذا الطفل يطوف طوافا معكوسا وبناء على ذلك فانه فان طوافه لا يكون صحيحا والطريقة ان الشخص عندما

يطوف بنفسه اولا ثم بعد ذلك يطوف بالطفل - [00:16:17](#)

يحملة يجعله على عاتقه الايمن مثلا او على عاتقه الايسر او يقسمه ويجعل جزء منه على الجانب الايمن والجانب الايسر وتكون

ويكون وجهه كوجه الطائف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول بانه في زمن مراهقته لم يكن يحافظ على الصلوات

الخمس. تارة يصلي وغالبا لا يصلي. مع التزامه بالصيام - [00:16:40](#)

الا انه افطر عدة ايام وهي تسعة او عشرة ايام. هل عليه القضاء الان علما بانه كان ابن ثماني عشرة سنة ولم يكن يصلي كما ذكرت

الجواب الشخص الذي يصلي تارة ويترك اخرى هذا كمن لا يصلي وبناء على ذلك فانه ليس عليه قضاء ما - [00:17:10](#)

ادركه من الصيام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه

اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:17:30](#)

وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. السؤال لماذا ذكر وخص اليد بالبطش وهل هو دليل على الشدة

والعنف الجواب الله سبحانه وتعالى جعل القلب - [00:17:42](#)

بمنزلة الملك للبدن وجنود القلب منها السمع والبصر ومنها سائر الجوارح فان القلب هو الذي يدبروا هذه الجوارح. ولهذا القارئ

للقرآن يجد ان الله تعالى كثيرا ما ينبه على القلوب كما في قوله جل وعلا ولقد قرأنا لجهم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا

يفقهون بها - [00:18:06](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها الى اخره على هذا الاساس عندما يكون الشخص حافظا بحق الله جل وعلا وهو

القيام باوامره وترك ما حرم الله جل وعلا - [00:18:57](#)

فان الله سبحانه وتعالى يعمر قلبه بذلك واذا امر قلبها بقلبه بالايمان فان هذه الجنود يكون حركاتها وسكناتها لهذا الملك فلا يسمع

الشخص الا ما شرعه الله جل وعلا ويتجنب - [00:19:30](#)

سمع ما حرم الله جل وعلا وهكذا بالنظر الى بصره فيبصر يعني اه فيغض بصره. اما حرم الله جل وعلا وينظر في بصره بسنن الله

الكونية التي تدرك من جهة البصر - 00:20:06

وهكذا بالنظر الى بيده فان اليد تكون مثلاً يعني اليد تستعمل الضرب بغير حق وتستعمل في السرقة وتستعمل في تناول الربا وفي اعطائه وتستعمل في اخذ الرشوة وفي اعطائها اي انها الة تستخدم في الخير والشر - 00:20:33

وعندما يكون القلب عامراً بالايمان بالقيام بحق الله جل وعلا فان هذه اليد تتجنب جميع ما حرم الله جل وعلا يعني لا تتناوله وانما يستعملها الانسان بما شرع الله جل وعلا. وهكذا بالنظر الى القدم. فان القدم - 00:21:02

اله يستعملها الانسان عندما يريد ان يقطع الطريق ويستعملها الانسان عندما يذهب الى مثلاً المعصية وهكذا لكن اذا عمر قلب الانسان بالايمان او اذا امر الانسان قلبه بالايمان فان هذه القدم - 00:21:31

لا تسعى الا الى ما شرع الله جل وعلا ولا يستعملها الانسان آ ولا يستعملها الانسان فيما حرم الله جل وعلا اما اذا كان الانسان مثلاً عمر قلبه بالمعاصي فان الامر يكون بالعكس. ولهذا جاء في الحديث القدسي - 00:21:54

احفظ ولهذا جاء في الحديث احفظ الله يحفظك يعني في وصيته صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس وحفظ الله جل وعلا سبب وحفظ حفظ العبد لحق الله جل وعلا سبب - 00:22:21

وحفظ الله جل وعلا للعبد هو نتيجة لهذا السبب. وعندما يضيع الانسان تالله جل وعلا فان الله جل وعلا لا يعني لا يرتب على السبب الذي ليس بمشروع امراً غير مشروع. فلماذا قال جل وعلا فلما فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:22:42

الى غير ذلك من الدالة الدالة على ان الجزاء من جنس العمل وبالله التوفيق. احسن اليكم هذا فهدان من محافظة جدة يقول اذا حضرت الى صلاة الفجر قبل الاقامة هل يجوز ان اصلي ركعتي تحية المسجد - 00:23:12

ثم السنة القبلية للفجر ام اكتفي بالسنة القبلية فقط؟ الجواب اذا صليت تحية المسجد اولاً ثم صليت راتبة الفجر فلا شك ان هذا افضل وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا فاتتني ركعتي الفجر قبل السنة فهل اقضيها بعد الفريضة؟ الجواب نعم تقضيها بعد ما تنتهي من الفريضة - 00:23:30

تقضيها احسن الله اليكم يقول سمعنا من يقول ان السنة الراتبة حكمها في السفر والحضر واحد ولا دليل على تركها في السفر فهل هذا القول صحيح الجواب الانسان اذا كان مسافراً - 00:23:58

فان الله يكتب له من التطوع ما كان يعمل مقيماً والرسول صلى الله عليه وسلم حافظ على الوتر وعلى راتبة الفجر حافظ عليهما في في الحضر وفي السفر اما بقية الرواتب فلم ينقل عنه انه - 00:24:12

كان يفعلها في كتب اجرها للانسان ولو لم يكتب اجرها للانسان وهو لم يفعلها في السفر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ما حكم استغلال الاموال في شراء العملات الاجنبية وبيعها؟ مع العلم ان هذه العملية قابلة للربح والخسارة - 00:24:34

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة الى اخر الحديث لان قال مثلاً بمثل يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد - 00:24:53

فاذا كان من جنس واحد فلا بد من التماثل والتقابض واذا اختلف الجنس فلا بد من التقابض بمجلس العقد وبالله التوفيق السلام عليكم سائل يقول والدتي امرأة تجاوزت الثمانين عاماً وهي على الفراش منذ سنوات لا تستطيع المشي ولا الجلوس. بعض الاحيان كلامها طيب ومرة تقول اشياء - 00:25:11

اشبه بالخيال وهي اكثر الوقت لا تصلي فماذا نفعل من اجلها؟ الجواب بامكانكم ان ان تتأكدوا اذا كان عقلها معها فواجب عليها انها تصلي وواجب عليكم ان ترشدوها بالنظر الى دخول الوقت - 00:25:31

واذا كانت النتيجة ان عقلها ليس معها فالقلم مرفوع عنها وبالله التوفيق السلام عليكم هل صلاة الرجل مع الطفل تعد جماعة الجواب اذا كان الطفل مميزاً فالرسول صلى الله عليه وسلم قال الاثنان فما فوقهما - 00:25:50

جماعة اما اذا كان دور التمييز فان صلاته لا تصح وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما افضل وقت لقراءة الورد الصباحي والمسائي الجواب الشخص بامكانه ان يقرأ ورده بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب. وكذلك يقرأه بعد صلاة الفجر وبالله التوفيق -

احسن الله اليكم هذه سائلة تسأل تقول تسأل هل يجوز لها ان تأكل حبوب منع الدورة الشهرية من اجل المحافظة على صيام معين او على اداء عبادة في وقت معين - [00:26:31](#)

الجواب اذا كانت هذه الحبوب لا تؤثر على طبيعة الدورة بمعنى انها قد تؤثر عليها تربكها فيختلف فيختل الامر بالنسبة للمرأة من جهة صلاتها ومن جهة صيامها فلا تستعملها. اما اذا هذا اذا كانت تؤثر اما اذا كانت لا تؤثر فلا مانع من استعمالها وبالله التوفيق -

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة وردنا من احد الاخوة المستمعين عزمنا على السفر وعندما ركبنا السيارة ومشينا اذن المؤذن. فوقفنا عند احد المساجد في اخر المدينة فصلينا العشاء وبعدها سلم الامام من الصلاة خرجنا الى السيارة - [00:27:12](#) وبقي واحد منا يكمل التسبيح ويصلي الراتبة. وعندما انتهى قلنا له السنة اذا شرعت في السفر الا تصلي فقال انه لا يعتبر انسان

مسافر الا اذا غادر البنيان فهل هذا صحيح - [00:27:27](#)

الجواب نعم المسافر لا يعتبر سفره من البلد الا اذا فارق عامر القرية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا وياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة

للافتاء - [00:27:41](#) شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق

بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احدى عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:28:00](#)

برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا بالاسئلة على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب

لقاء بكم يتجدد باذن الله تعالى في حلقات قادمة وانتتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:13](#)